مقترحات تفعيل التربية المستدامة في جامعة أم القري
في ضوء خبرات بعض الدول

إعـــــداد

د/ هدى عبدربه حميد القرشي

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

جامعة أم القرى وزارة التعليم

مقترحات تفعيل التربية المستدامة في جامعة أم القري في ضوء خبرات بعض الدول

د/ هدى عبدربه حميد القرشي*

مستخلص:

هدف البحث إلي معرفة مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية. ومعرفة أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) عضو هيئة تدريس بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن البحث، أما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها فهي التكرارات والنسب المئوية والرتب، والمتوسط الحسابي (Mean)، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach, sAlpha). ومن أبرز نتائج البحث أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق بمجال مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣٧ : ٢.٧٨ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي. كما اوضحت النتائج أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق بمجال أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٨٢.٥: ٦٩.٥ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

كلمات مفتاحية: مقترحات– تفعيل– التربية المستدامة– جامعة أم القري– خبرات– الدول.

* **د/ هدى عبدربه حميد القرشي:** قسم التربية الإسلامية والمقارنة– جامعة ام القرى وزارة التعليم.

Suggestions for Activating Sustainable Education at Umm Al-Qura University in Light of the Experiences of Some Countries

Abstract:

The Aim Of The Research Is To Know The Foundations Of Sustainable Education For Umm Al-Qura University From The Point Of View Of The Faculty Members, In Light Of The Experiences Of American And Canadian Universities. And Knowledge Of The Most Important Proposals To Activate Sustainable Education, At Umm Al-Qura University, In The Kingdom Of Saudi Arabia, From The Point Of View Of The Faculty Members. The Research Sample Consisted Of (50) Faculty Members, At Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. The Questionnaire Was Used As A Tool To Collect The Necessary Information About The Research, And The Statistical Methods That Were Used Are Frequencies, Percentages, Ranks, Arithmetic Mean, And Cronbach's Alpha Coefficient. Among The Most Prominent Results Of The Research, There Is A Discrepancy In The Approval Of The Sample Members On The Questionnaire's Statements, With Regard To The Field Of Sustainable Education Foundations, For Umm Al-Qura University, From The Point Of View Of The Faculty Members, In Light Of The Experiences Of American And Canadian Universities, Where The Averages Ranged Between (3.37): 2.78 Out Of 4), Which Are Averages That Fall Between The Following Categories (Very Large And Large) Of The Quadrant Scale Categories, And Indicate Response (Strongly Agree, Agree) Respectively. The Results Also Showed That There Is A Discrepancy In The Approval Of The Sample Members On The Questionnaire Statements, With Regard To The Field Of The Most Important Proposals For Activating Sustainable Education, At Umm Al-Qura University In The Kingdom Of Saudi Arabia, From The Point Of View Of The Faculty Members, Where The Averages Ranged Between (82.5: 69.5 Out Of 4). They Are Averages That Fall Between The Following Categories (Very Large And Large) Of The Quadrant Scale Categories, And Indicate Response (Strongly Agree, Agree) Respectively.

Keywords: Suggestions - Activation - Sustainable Education - Umm Al-Qura University - Experiences - Countries.

مقدمة:

اصبحت التربية المستدامة ضرورة لا غنى عنها، في ظل التحديات العصرية، كما صارت وسيلة لتحقيق طموحات وآمال الأفراد والمجتمعات ليعيشوا حياة آمنة، من هنا صارت التربية المستدامة ضرورة عصرية، وحتمية تعليمية، وفريضة مستقبلية. كما أن التربية المستدامة ضرورة حتمية في كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وتزيد من حتميتها في الدول النامية لأنها تجابه تحديات جمة منها على سبيل المثال (التحدي العلمي) أو ما يعرف بثورة المعرفة والذي أدى بالضرورة للبحث عن نظم بديلة للتعليم أقل تكلفة وأكثر فعالية، حيث ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى باقتصاد المعرفة أو الاقتصاد غير المحسوس، وأصبحت المعرفة موردًا اقتصاديًا مهمًا في مجتمع المعلومات إن لم تكن أهم موارده على الإطلاق. (سيد، ٢٠٠٩: ١٩)

فقد اصبحت التربية المستدامة هي تربية امتدادية للتعليم النظامي أو تربية موصولة ودائمة دون انقطاع، كما يعد الاستمرارية فيها ليس عيبًا، بل إن التربية الحقيقية هي التي تدخل في إطار الاستمرارية والاستدامة. (سيد، ٢٠٠٩: ١٧)

فقد بدأ النقاش حول الاستدامة في التعليم العالي منذ بداية التسعينات، فكان إعلان تايلور عام ١٩٩٠ الإعلان الأول الموجه لقطاع التعليم العالي، حيث طالب ضمن مبدأ الممارسة الإيكولوجية المؤسسية على وجوب تحمل الجامعات مسؤولية الريادة البيئية، وتبع ذلك العديد من المؤتمرات والمبادرات والمؤسسات الداعمة الأخرى التي ترى أنه من المهم أن تقود مؤسسات التعليم العالي عملية الاستدامة عبر التعاون بينها وبين أصحاب المصلحة، ودمج الاستدامة في إطار العمل المؤسسي، ومنها تجديد اليونيسكو دعوتها لالتزام مؤسسات التعليم العالي بالممارسات المستدامة وذلك في مؤتمر التنمية المستدامة(ريو ٢٠) المنعقد في عام ٢٠١٢. (التيتون، ٢٠١٦)

وفي مطلع القرن الحادي والعشرين لم يعد التعلم المستدام مدى الحياة مجرد رؤية فلسفية أو هدف عام تسعى الدول لتحقيقه كيفما شاءت ومتى أرادت، ولكن أصبح الاتجاه يتأكد نحو وضع نظم، وإيجاد مؤسسات ترعي هذا وتحققه، سواء كان الأمر يرتبط بالمؤسسات التقليدية، أو النظم الإلكترونية التي تسهل وتحقق للجميع التعلم مدى الحياة متى أردوا. (جمال الدين وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٦)

وهناك ثلاث مراحل أساسية مرت بها عملية دمج الاستدامة في الجامعات؛ هي: المرحلة الأولى: تحضير المدينة الجامعية: حيث تميزت هذه المرحلة بمُبادرات تحضير المدينة الجامعية من خلال تغيير واحدة من العمليات في الجامعات؛ أو عدد محدود منها، وذلك من

خلال المشاريع والحملات والمبادرات، مثل: إصلاح المناهج الدراسية من خلال تضمين المزيد من مُحتوى الاستدامة، أو من خلال "تعهد الاستدامة بعد التخرج "والذي يتعهد فيه الطلاب الخريجون باستكشاف الآثار والجوانب الاجتماعية والبيئية لأي وظيفة يعملون بها، مع محاولة تحسين هذه الجوانب في أي منظمة يعملون فيها. ويُلاحظ في هذا النوع من مشاريع تحضير المدينة الجامعية أنها ركزت بشكل كبير على الطلاب. والمرحلة الثانية: هي الاستقصاء المنهجي العلمي: تميزت هذه المرحلة بمشاريع تحضير المدينة الجامعية التي اعتمدت في المقام الأول على المجال العلمي، وقد استهدفت المؤسسة بأكملها، وعملت على مستوى التغيير المنهجي، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة تميزت عن المرحلة الأولى بأن لديها إطار مفاهيمي نظري. وكمثال على هذه المرحلة مُبادرة جامعة هارفارد للمدينة الجامعية الخضراء، ومُبادرة جامعة نيو هامبشير المعروفة ب" كور CORE" والتي شملت المناهج والعمليات والأبحاث ومُبادرات استراتيجية مُتعددة الأوجه لاستدامة المدينة الجامعية؛ هدفت إلى تغيير الممارسة من خلال الاستقصاء المنهجي، ومع ذلك فإن هذه المرحلة مُنفصلة عن المشاريع الجامعية المستدامة باعتبارها استقصاء علمي بالمعنى التجريبي، أي أنها مشاريع بحث وتطوير. والمرحلة الثالثة: الاستدامة التحويلية: حيث شملت هذه المرحلة مشاريع البحث والتطوير الجامعية المستدامة، مثل: المشاريع العلمية التي تكون مُمولة من خارج الجامعة، والتي عادة تستهدف الجامعة بأكملها، بما في ذلك النظم الفرعية المختلفة فيها . وركزت هذه المشاريع على التحول لتحقيق هدف مزدوج هو: التحسين المؤسس ي لتحقيق الاستدامة، بالإضافة إلى توليد المعارف والنهوض بالعلوم. وتميزت هذه المرحلة بإطار نظري مفاهيمي واضح، وتصميم بحثي، ومنهجيات وبيانات تجريبية وتقييم. ويُمكن اعتبار هذه المرحلة على أنها مُبادرات ومُساهمات لعلوم الاستدامة التحويلية. Beringer & (Adombent, 2008)

وهناك مؤشرات للتخطيط للاستدامة ومنها أن التنمية عملية وليست حالة، وبالتالي فإنها مستمرة ومتصاعدة تعبيرا عن تجدد احتياجات المجتمع وتزايدها. والتنمية عملية مجتمعية، يجب ان تساهم فيها كل الفئات والجماعات، ولا يجوز اعتمادها علي فئة قليلة أو مورد واحد.كما ان التنمية عملية واعية، وهذا يعني انها ليست عملية عشوائية وانما هي عملية محددة الغايات ذات استراتيجية طويلة المدي واهداف مرحلية وخطط وبرامج. (الزامل، ٢٠٢٠)

ولقد ازداد الاهتمام بالتربية المستدامة باعتبارها العنصر الفاعل في الاستجابة لتلبية الحاجات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها والتي تتصف بسرعة التغير في

العصر الحالي، ويمكن أن تكون التربية المستدامة أكثر نجاحًا لو أن أفراد المجتمع تم تكوينهم في فترتي الإعداد والتدريب على ضوء ثقافة تتبنى التربية المستدامة كأحد مرتكزاتها عن طريق إتاحة الفرصة للاستقلالية، والاستمرارية، والتعلم الذاتي. (سيد، ٢٠٠٩: ١٤)

كما أن الأساليب التربوية للتربية المستدامة تشجع على التفكير الناقد، النقد الاجتماعي وتحليل السياقات المحلية، كما تشمل النقاش، تحليل وتطبيق القيم. وغالبا ما تستفيد من الفنون، تستخدم الدراما، اللعب، الموسيقى، الرسم وتنحو نحو تحفيز الابتكار وتخيل بدائل مستقبلية، فتعمل باتجاه تغيير ايجابي لمساعدة الطلاب على تنمية الإحساس بالعدالة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كعضو في المجتمع. ومن الأساليب التربوية للتربية المستدامة أسلوب المحاكاة الذي يقوم على سيناريو تعليم وتعلم من حيث المعلم يحدد السياق الذي يتفاعل فيه التلاميذ، ويشارك التلاميذ في السيناريو ويتم استنباط المعنى منهم. كأن يتخيل الطلاب أنهم يعيشون في قرية صغيرة تعيش على صيد السمك، وعليهم أن يتعلموا كيف يمكن أن يديروا مخازن السمك على نحو مستدام، بدون استنفاذ لمخزون السمك أو تجويع الناس، فالمحاكاة غالبا عبارة عن تبسيط لمفاهيم مجردة معقده، وفي نفس الوقت، المحاكاة تعطي إحساسًا بالواقع مما يحفز على مشاركة الطلاب من جميع الأعمار. فتدريس التربية المستدامة من شأنه أن يعمل على إشراك الطلاب بصريا، سمعيا، حسيا، حركيا، في نماذج تعليمية مما يعزز المساواة، بالإضافة إلى معالجة مشاكل الحياة الحقيقية التي تواجه المجتمعات المحلية، وتوثيق الصلة بينها وبين المناهج حيث تدمج في المناهج، وتعزيز مهارات التفكير العليا. (بني حماد، ٢٠١٦: ١٢١)

كما تعكس التربية المستدامة مظاهر التغير الاجتماعي المصاحب للمجتمع، وهي في نفس الوقت تسهم في توجيهه، حيث إن الأفراد الذين تهتم بهم مؤسسات التربية المستدامة يخرجون إلى الحياة وقد اكتسبوا اتجاهات عقلية واجتماعية معينة، يواجهون بها ظروف الحياة العملية ومواقفها، وبالتالي يعملون على القيام بمسؤولياتهم في تغيير المجتمع. كما أن التربية المستدامة تعمل على تضييق الهوة الثقافية التي تنتج نتيجة مجتمع المعرفة وذلك من خلال ما تتيحه للأفراد في المدارس والجامعات وفي وحدات الإنتاج المختلفة، أن يستعملوا وسائل التقدم التكنولوجي وأن يفهموها وأن يربطوا بينها وبين ما يستخدم في مجالات العمل والإنتاج. ولا تستطيع وسائل التربية المستدامة أن تتخلف عن إدراك وفهم أبعاد التغير في هذه العناصر في طورها الحالي. بالاضافة الي أن التربية المستدامة تعمل على تحقيق المواءمة بين القيم الأصلية في المجتمع وبين العناصر الحضارية الجديدة المصاحبة لمجتمع المعرفة. حيث من بين أهدافها إعادة فحص الأفكار والآراء وأنماط السلوك السائدة في المجتمع في ضوء

المشكلات الجديدة. معنى هذا أن المجتمع بوساطة التربية المستدامة يفحص آراءه وقيمه الاجتماعية ويعيد بناءها في عملية مستمرة ومستدامة، لتتسق مع المتطلبات الجديدة لمجتمع المعرفة. كما أن التربية المستدامة تستطيع أن تواجه المشكلات الناجمة عن التغير الاجتماعي السريع المصاحب لمجتمع المعرفة، وذلك من خلال التدريب المستمر للأفراد لكي يحسنوا التعامل مع هذه المشكلات متمسكين في ذلك باستخدام المنهج العلمي في دراسة هذه المشكلات وكيفية التعامل معها. فضلا عن أن التربية المستدامة لها دور إيجابي في النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، بل هي كذلك عملية تنمية اقتصادية واجتماعية مستمرة. وذلك من خلال نشر الوعي الإنتاجي وتأصيله في الأفراد، وكذلك تجديد أنواع التدريب المختلفة للأفراد كقوة بشرية مؤثرة في أحداث التنمية. (رمضان، ٢٠١٢: ٥٤٧)

فقد أكدت العديد من المؤتمرات والندوات الدولية أن تحقيق الاستدامة في وظائف الجامعات يمكن أن يُسهم في ازدهار المجتمع وتقدمه، لذلك تزايد الاهتمام بموضوعات الاستدامة في التعليم العالي علي نطاق واسع واصبح مصطلح الاستدامة اكثر انتشارا وتداولا سواء فيما يتعلق بالتحول نحو الاستدامة بمنظور شامل ومتكامل او من خلال التركيز علي احد مرتكزات الاستدامة في التعليم العالي. (Lidstone, Wright & Sherren, 2015)

وينطلق العمل الجامعي المستدام من مفهوم أن الجامعة عبارة عن نظام مفتوح وتفاعلي نشط، كما أنه عبارة عن كيان مُستقل قادر على تخطيط أعماله والتنسيق بين أجزائه الداخلية وله حدود وأطر خارجية مرنة يستطيع من خلالها التفاعل مع الجهات والمجموعات الخارجية، ويمكن فهم هذه التفاعلات والعمليات المعقدة بأفضل وجه ممكن من خلال تحليلها على مُستوى النظم .وكما هو الحال في أي نظام؛ فإن هذا النظام أكبر من مجموع أجزائه، لذلك فإن اتحاد ودمج العمليات والأنشطة الإدارية والبحث العلمي والتعليم والتدريس والتوعية المجتمعية مع بعضها البعض يدعم عملية التحول نحو الاستدامة، ويحقق التميز والريادة للجامعة في هذا المجال؛ أفضل من تحقيق الاستدامة بشكل مُنفصل في كل مجال أو جزء على حدة. (Beringer & Adombent, 2008)

لذلك علاقة الجامعات بالاستدامة علاقة شمولية، فالتحول نحو الاستدامة يشمل الجامعة بأكملها، بهدف التأثير على جميع جوانبها ومكوناتها في وقت واحد وبشكل متزامن؛ وذلك من خلال مجموعة من نقاط التأثير الإيجابي، ومنها وظائف الجامعة الأساسية: البحث العلمي، التعليم ونقل المعرفة، وخدمة المجتمع. والنظم الفرعية: الأكاديمي، والإداري، والعمليات وجميع المستويات: نظم وسياسة التعليم العالي (المستوى الكلي)، ووالحوكمة المؤسسية والإدارة

(المستوى المتوسط)، والعمليات(المستوى الجزئي.). ومنظورات مُختلفة: منهجية، تقنية، ونموذجية. (Beringer & Adombent, 2008)

مشكلة البحث:

تم الإحساس بمشكلة البحث من خلال الدراسات السابقة حيث تم الاطلاع علي الدراسات والأدبيات السابقة والمرتبطة بمجال البحث، حيث وجد أن هذه الدراسات أجمعت على وجود ضرورة لتفعيل الاستدامة في الجامعات، كما أكدت نتائج بعض الدراسات الأخرى على وجود معوقات لاستدامة التعليم العالي، ومن أبرز هذه المعوقات قلة استفادة القيادات الأكاديمية من الموارد البشرية من أعضاء هيئة التدريس في تطوير العمل بالجامعة، وأيضا ضعف الدعم المادي والتقني للأفكار الإبداعية المتميزة، وكثرت الأعباء الإدارية ومنها دراسة (العمري، ٢٠١٩)، ودراسة (العمري، ٢٠٢٠).

كما اكدت دراسة (الخوالدة، ٢٠١٦) أن هناك معوقات استدامة التعليم العالي ومنها تمركز الإدارة في أيدي فئة محدودة من القيادات الإدارية العليا، بالإضافة إلى انعدام تفويض السلطة للمستويات الإدارية الوسطى والدنيا، وافتقار الإدارة لبعد المنافسة، مع غياب الأهداف والرؤية الاستراتيجية الواضحة وبعيدة المدى لتحقيق الاستدامة، وضعف القدرة على مواكبة التغيرات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وأكدت الدراسة على أهمية قيام إدارات الجامعات بدورها في التحول نحو الاستدامة، وضرورة التنسيق بين الباحثين والجامعات لتوفير مناخ مناسب للبحث العلمي ودعمه، مع أهمية رفع سقف الحريات الأكاديمية لأساتذة الجامعات. كما اكدت نتائج دراسة (الزامل، ٢٠٢٠) تنمية وعي المخططين بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بجامعة أم القري، ودراسة المشكلات المستقبلية للتنمية المستدامة، والعمل علي صياغة اهداف وخطط التنمية المستدامة وفق استراتيجية واضحة ورؤي مستقبلية في اطار فلسفة التنمية المستدامة وبأسلوب علمي مخطط.

لذا يسعى هذا البحث إلى التعرف على مقترحات تفعيل التربية المستدامة في جامعة أم القري في ضوء خبرات بعض الدول.

أسئلة البحث:

سعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الإطار المفاهيمي للتربية المستدامة من حيث (المفهوم والمستلزمات والاسس التي تستند عليها، ومبررات الأخذ بفلسفة التربية المستدامة)؟
- ما الخبرات العالمية في التربية المستدامة؟

- ما مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية؟
- ما أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

- معرفة الاطار المفاهيمي للتربية المستدامة من حيث (المفهوم والمستلزمات والاسس التي تستند عليها، ومبررات الأخذ بفلسفة التربية المستدامة).
- معرفة الخبرات العالمية في التربية المستدامة.
- معرفة مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية.
- معرفة أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- عدم وجود دراسات عربية كافية –في حدود علم الباحث– تتناول.
- استمد هذا البحث أهميته من خلال تناوله لموضوع اتسم بالحداثة.
- توفير المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم..
- يمثل هذا البحث حافزا نحو المزيد من الدراسات التي من شأنها تفعيل وتوجيه مسار البحث العلمي.
- يمكن أن يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين الآخرين للدراسة والتعمق في موضوع البحث.
- إضافة لبنة جديدة إلى الكم المعرفي الموجود حول هذا موضوع.
- لعل هذا البحث تكون خطوة في طريق دراسات أخرى أكثر شمولية لهذا الموضوع الحيوي الجاد.
- ربط الوظائف الأساسية للجامعة (التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع) بالاستدامة، حيث ركز البحث على ثلاثة مُرتكزات للاستدامة؛ هي: الأكاديمية، البحثية، والاجتماعية، بهدف تعزيز دور إدارات الجامعات في هذا المجال.

حدود البحث:

جرى هذا البحث في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث حول معرفة مقترحات تفعيل التربية المستدامة في جامعة أم القري في ضوء خبرات بعض الدول.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث علي أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القري– بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في جامعة أم القري– بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في العام الاكاديمي ٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

- مفهوم التربية المستدامة:

عرف الجمل (٢٠٠٦: ٨٦) التربية المستدامة بأنها "قدرة الانظمة التربوية علي توفير فرص التعليم والتدريب للجميع بشكلمستدام وبالنوعية التي تتلاءم مع الاحتياجات المتعددة والمتغيرة للتنمية المستدامة. والاستدامة مفهوم ديناميكي حركي يعني استمرارية التغيير والقدرة علي التأقلم والتعامل مع متطلبات سريعة التغيير في بيئات معولمة".

أدبيات البحث:

أولاً– الإطار النظري:

إن التربية المستمرة كمتطلب تنموي منشود لا يمكن أن يتحقق في ظل تربية كلاسيكية تنظر إلى التربية على أنها حكر على المراحل الأولى من التنشئة الإنسانية وتنتهي بمجرد انتهاء المتعلم من دراسته التكوينية الأولى. أياً كانت ابتدائية أو ثانوية أو جامعية، فحجم التغيرات المعرفية جعلت المعارف تتزايد بمتواليات هندسية تعجز المراحل الأولى للتعلم من التكيف معها مهما كانت جودتها. إذ لابد له أن يواصل التعليم بشكل مستمر ومتواصل مدى الحياة إذا أراد أن يطور ذاته ويواكب التغيرات. (رمضان، ٢٠١٢: ٥٤٢)

لقد أصبحت التربية المستدامة ضرورة ملحة في المجتمع نظرا لكونها أحد أنماط العملية التعليمية الرئيسة التي تعمل على توسيع فرص التعليم، ومن المنتظر أن يكون له السيادة في رسم السياسات التعليمية في الدول المتقدمة والنامية. (رمضان، ٢٠١٢: ٥٤٩)

كما إن التربية المستدامة تشتمل على التعليم الرسمي الذي يوفر للجميع فرص اكتساب المستوى الأساسي من التعليم، فضلا عن أنها تشتمل على مجموعة متنوعة من الفرص لجميع الأفراد لكي يجددوا معارفهم ومهارتهم باستمرار. كما أن لها بنية مؤسسية تستجيب وتتكيف بسرعة ويسر مع المطالب التعليمية المتغيرة للأفراد والشركات والفاعلين الأساسيين على الصعيد المحلي والقومي والدولي. (البنك الدولي، ٢٠٠٧: ١٦٦).

مفهوم التربية المستدامة:

عرف الجداوي التربية المستدامة (٢٠٠٣: ٦١) بأنها (محصلة ما يتلقاه الفرد من إعداد وتدريب من خلال أشكال التعليم الرسمي وغير الرسمي، وما يكتسبه من خبرات تربوية على مدى حياته، وبما يؤهله لتطوير نفسه، والتعامل مع المتغيرات الحالية والمستقبلية والتكيف معها).

مستلزمات التربية المستدامة:

اشار الجمل (٢٠٠٦: ٨٨- ٨٩) إلي مستلزمات التربية المستدامة، ومنها اعتماد التعليم والتدريب مدي الحياة والتعليم المستمر كأساس لتوفير فرص التعليم والتدريب ذي النوعية العالية للجميع. بالاضافة الي اعتماد مناهج تعليمية تؤدي الي زيادة الوعي بالتنمية المستدامة في جوانبها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وأيضا توسيع الاستثمار في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد ونشر المعرفة للجميع دون قيود مكانية او مؤسسية. فضلا عن ضرورة توفر الارادة السياسية لتطوير وتجديد النظم التربوية وتوجيهها نحو تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق ذلك. لذا لابد من اعتماد رؤي واستراتيجيات جديدة لنظم التربية تأخذ بعين الاعتبار تجديد وتطوير هذه النظم بشكل دائم ومستمر لضمان ملاءمتها ومواءمتها لمتطلبات المستقبل.

مبادئ التربية المستدامة: (الجداوي، ٢٠٠٣: ٢٧)

اشار الجداوي (٢٠٠٣: ٢٧) إلي مبادئ التربية المستدامة، ومنها:

- تقوم التربية المستدامة على مبدأ ديمقراطي يؤمن بحق جميع المواطنين في الاستفادة من فرض متكافئة في التعليم.
- تكامل التربية مع مختلف مناشط الحياة الأخرى للأفراد في المجتمع، ولا يجب النظر إلى التربية على أنها مستقلة عن العمل الذي يُمارسه الإنسان في المجتمع، فالمجتمع المتعلم هو الذي يؤكد على التعليم المستدام.
- تؤكد التربية المستدامة على استمرارية عملية التعلم مدى حياة الفرد، حيث يجب عليه الإطلاع على كل ما هو جديد دائمًا، وإلا وجد نفسه غير قادر على ملاحقة التطورات المتسارعة من حوله، أي أن المبدأ يتطلب النظر إلى التربية على أنها عملية تعلم من المهد إلى اللحد لا تنته عند مرحلة معينة من مراحل العمر، وذلك لأن التغير السريع الذي يعيشه العالم اليوم وما ينتج من مظاهر يجعل كثيرًا مما يكتسبه الفرد باليًا متقادمًا يلزم تحديثه.

- تؤكد التربية المستدامة على أهمية وضرورة التقويم الذاتي، وتنميتها بمساعدة المعلم للمتعلم، وبعد توفير محكات لقياس حدوث التعلم، وبعد تحديد الحاجات التربوية للمتعلم وتحويلها إلى اهتمامات.
- لا يقتصر دور المعلم على اكتساب المتعلمين المعارف والمعلومات التي قد ينظر إليها على أنها تمثل قيمة في ذاتها، بل إن دوره يتعدى ذلك حيث يقوم بدور المسهل للتعلم، ويرى نولز نفسه متعلمًا مشاركًا يساعد على زيادة فعالية التعلم بمقدار ما يشرك طلابه في تحديد احتياجاتهم التعليمية.
- المتعلم هو محور عملية التعلم من منظور التربية المستدامة، وهذا يعني أن تخطيط المناهج الدراسية وتحديد محتوياتها يجب أن يتم في ضوء اهتمامات المتعلمين المتدربين وحاجاتهم وميولهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، كما لا يعد المنهج سلفًا وبطريقة مسبقة كما يحدث أحيانًا في ظل التربية التقليدية،
- المنهج يتصف بالمرونة وليس منهجًا جامدًا يوجه إلى الطلاب جميعهم، والواقع أن تلك المرونة وما يرتبط بها من استخدام لأساليب ومداخل مختلفة لتنفيذ المنهج تلعب دورًا مهمًا ورئيسًا في تنمية المسؤولية الشخصية للمتعلم عن تعلمه، وتحمله القدر الأكبر من المسئولية، على أساس امتلاكه القدرة على الاختيار بين بدائل مستوى المداخل والأساليب أو المادة أو النشاط.
- النمو الذاتي المستقبل للمتعلم، ويعد هدفًا رئيسًا للتربية المستدامة، ويتضمن المبدأ ألا ينظر إلى المتعلم على أنه شخصية تابعة للذي بيده المقررات الخاصة بالتعليم، ويعتمد عليه في اكتساب المعلومات والمعارف، بل هو مسؤول عن تعلمه، وعن اتخاذ القرارات الخاصة بهذا التعلم حتى يكون شعورًا نفسيًا بالحاجة إلى الاعتماد على الذات.

الأسس التي تستند عليها التربية المستدامة، وهي: (السنبل، ٢٠٠٢: ٨٩ – ٩٠)

اشار السنبل (٢٠٠٢: ٨٩–٩٠) إلي الأسس التي تستند عليها التربية المستدامة، وهي:

- **الشمولية** Totality: حيث تغطي التربية المستدامة فترة حياة الإنسان من المهد إلى اللحد وتشمل كل المراحل التعليمية، وتشمل كل أنواع التعليم بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم كالمدارس والجامعات، والتعليم غير الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم غير الرسمية كالأسرة كالنوادي والجمعيات النسائية، وأندية المسنين، والمؤسسات الإيوائية، وغيرها. والتعليم اللانظامي الذي يتم في مواقف الحياة.

- **التكامل** Integration: إن كل مؤسسات التربية من منظور التربية المستدامة مترابطة ومتكاملة متصلة بعضها ببعض، حيث يمثل البيت المؤسسة الأولي في شبكة أنظمة التعليم الواسعة وفي نفس الوقت يعتبر المجتمع المحلي مصدراً رئيساً للخبرات خلال حياة الفرد. بالإضافة إلى ذلك فإن مكان العمل عبارة عن مؤسسة تعليمية أخرى. وأخيراً فإن المدارس والكليات والجامعات هي أيضاً جزء من أنظمة التعليم المتكاملة ولكنها ليست المؤسسات التي تمتلك كل السلطة والسيادة في تربية الناس كما أنها يجب ألا تعيش بمعزل عن المجتمع.
- **المرونة** Flexibility: تتضمن التربية المستدامة توجهاً ديناميكياً للتربية، وتتجلى المرونة في إفساح المجال أمام الأنماط البديلة للتعليم، وتعدد أنماط محتويات التعليم وأدواته وتوقيت حدوثه، كذلك لا تفترض التربية المستدامة أن الفرد أصبح ملزماً بالسير في اتجاه واحد لا يتغير طوال حياته. ولكنها تفترض أن هناك إمكانية مستمرة واستدامة للتغير من خلال عمليات التعليم الجديدة.
- **الديمقراطية** Democratization: إن التربية المستدامة تؤمن بحق كل الناس في الاستفادة من فرص التعليم، بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ومستوى ذكائهم. فهي تعليم للكافة وليست للنخبة. وهذا يتفق مع مبدأ ديمقراطية التعليم ومبدأ المواطنة.
- **تحقيق الذات** Self – Fulfillment: حيث إن الهدف النهائي للتربية المستدامة هو تحسين نوعية حياة الأفراد. ولتحقيق هذا الهدف فإن عليها أن تساعد الناس على التكيف مع التغير وأن تطلق العنان لقدراتهم الإبداعية، وبالتالي تكوين مجتمع مبدع من خلال إيجاد الثقة الذاتية اللازمة عند أفراد ذلك المجتمع.

مبررات الأخذ بفلسفة التربية المستدامة وهي: (مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٤: ١٠١)

- التفجر المعرفي، والتقدم التكنولوجي المتسارع الذي يجعل من التنبؤ بالمستقبل أمراً يصعب حدوثه.
- التقدم في الأساليب التكنولوجية واستخداماتها في كافة المجالات تحتم مواكبة هذا التغير وبالتالي أصبح الأمر يستوجب إعداد المتعلم القادر على مواكبة هذا التغير وإكسابه المهارات اللازمة للتعامل مع المواقف المختلفة، وهذا بدوره يتطلب التنمية المهنية المستدامة للقائمين على العملية التعليمية مع التركيز على إعادة التأهيل العلمي والتقني والتربوي المتواصل للمعلم تحقيقاً لمبدأ التعليم المستمر.

- العولمة وما تفرضه من تنافسية، في السوق الاقتصادية وسوق العمل التي تستوجب إكساب الفرد مهارات جديدة تجعله قادراً على الإنتاج بمواصفات ومعايير عالمية.
- التغير في فلسفة العلم أدى على مزيد من الاهتمام بتطبيقات العلم في الحياة وأصبحت قيمة العلم تقاس بمدى تطبيقاته في شتى المجالات.
- أصبح تقدم الدول مرهونا بتنمية العنصر البشري تنمية مستدامة للوصول بأدائه في مجاله إلى مستوى الجودة الذي يمكنه من المنافسة على المستوى العالمي.

وهناك مجموعة من العوامل ساعدت على الأخذ بفلسفة التعليم المستدام. تتمثل في: (حجي، ٢٠٠٣: ٢٢)

- الضرورة الحيوية لتكيف الأفراد مع المعرفة والتكنولوجيا الجديدة وضرورة وضوح الرؤية أمام الفرد عند اختيار مستقبله المهني وقد ارتبط بذلك تضاعف الحصيلة المعرفية التي يكتسبها الأفراد والمتخصصون والعلماء من يوم إلى آخر. ومن ثم فقد يجد المتخصص نفسه في وضع دوني حينما يكون متخلفا عن ركب تخصصه، مما يحتم عليه ضرورة الاتصال المستمر بالاكتشافات الجديدة.
- ما يتطلبه الحراك الاجتماعي والثقافي في المجتمع في الدول المتقدمة والنامية على السواء، حيث يمكن التعليم المستدام الأفراد من الحصول على مؤهلات جامعية بما يتناسب مع ظروفهم الاجتماعية ومن ثم يؤدي إلى تحسين مراكز هؤلاء الأفراد.
- ما يتطلبه الحراك المهني في المجتمع. من تدريب الأفراد وإعادة تدريبهم على مهن جديدة أدي إلي تقديم برامج لتعليم الراشدين وهذه البرامج قد تأخذ شكل التعليم الممتد أو التعليم بالمراسلة.
- تلبية الرغبة المتزايدة على التعليم لاكتساب وضع اجتماعي وفي ظل قصور الأنظمة التعليمية التقليدية عن إشباع هذه الرغبة تتبدي بوضوح ضرورة اللجوء إلى فلسفة التربية المستدامة من أجل إشباع رغبات متنوعة للأفراد وفق قدراتهم وظروفهم.

الخبرات العالمية في التربية المستدامة:

❖خبرات جامعة لافال LAVAL UNIVERSITY (كندا):

حصلت جامعة لافال علي التقييم الذهبي في النظام العالمي لتتبع وتقييم وتصنيف الاستدامة stars وذلك بعد ان حققت ٨٢.٥٣ نقطة من اصل ١٠٠ نقطة، لتحصل علي الترتيب الاول من بين الجامعات الكندية في مجال الاستدامة. وتتلخص خبرات جامعة لافال الكندية في مجال الاستدامة الاكاديمية في أن الجامعة تسعي للاعتراف بجهود اعضاء هيئة التدريس ومديري البرامج وتشجيع جهودهم التي تعزز تنمية مهارات الاستدامة وذلك كجزء من

الخطة الدراسية للطلاب في جميع المراحل في الجامعة ولتحقيق ذلك تم تشكيل لجنة في عام ٢٠١٢م مكونة من ممثلين عن اعضاء هيئة التدريس والطلاب تسمي اللجنة الاستشارية لمقررات وبرامج الاستدامة وتتمثل المهمة الرئيسية لهذه اللجنة في وضع وتطبيق المعايير الخاصة بالاستدامة في المناهج الدراسية واعتمادها. أما في مناهج الاستدامة يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدام استبيان للتقيم الذاتي عبر الانترنت وذلك لتحديد مدي اكتساب الطلاب لمهارات ومفاهيم الاستدامة المختلفة في مناهجهم الدراسية حيث يمكن لمناهج الاستدامة ان تصنع الوعي بنختلف مفاهيم الاستدامة. كما تركز برامج الاستدامة علي سلسلة من المقررات والبرامج الاختيارية اللازمة لتعزيز مهارات الاستدامة المختلفة وهذه البرامج يمكن ان تركز علي الاستدامة بصورة عامة او تركز علي التدريب الاساسي في مجالات الاستدامة. وتتلخص خبرات جامعة لافال الكندية في مجال الاستدامة البحثية في أن جامعة لافال تسعي الي تعزيز ريادتها في الابتكار الاجتماعي والتكنولوجي المرتبط بالاستدامة حيث يمكن من خلال البحث العلمي تغيير العالم وبإنتاج المعرفة والابتكار ومشاركتها، كما تقدم الجامعة حلولا مهمة للتحديات التي تواجه المجتمع. كما تتلخص خبرات جامعة لافال الكندية في مجال الاستدامة الاجتماعية وذلك من خلال تنظيم جامعة لافال للعديد من حملات جمع التبرعات للقضايا الاجتماعية وتتيح للجميع المشاركة في هذه الحملات سواء اكانوا متطوعين او متبرعين. (العمري، ٢٠١٩: ٤٨– ٥٢)

❖خبرات جامعة ستانفورد STANFORD UNI VERSITY (أمريكا):

حصلت جامعة ستانفورد علي التقييم الذهبي في النظام العالمي لتتبع وتقييم وتصنيف الاستدامة (stars) وذلك بعد ان حققت ٨١.٠٢ نقطة من اصل ١٠٠ نقطة لتحصل بذلك علي الترتيب الثاني من بين الجامعات الامريكية في مجال الاستدامة. وتتلخص خبرات جامعة ستانفورد في مجال الاستدامة الاكاديمية في معاونة مكتب الاستدامة في الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب وذلك لتصميم وتنفيذ برامج للتدريب والمشاركة من خلال دمج الخبرة العملية للاستدامة في الحياة اليومية. كما نجحت الجامعة في تحويل متطلبات مرحلة البكالوريوس من نموذج الانضباط والحضور الي النموذج القائم علي القدرات والمهارات وذلك لتمكين الطلاب من اخذ المناهج الدراسية المتعلقة بالاستدامة والتي تحسب ايضا ضمن متطلبات مرحلة البكالوريوس. كما تقدم الجامعة أضا أكثر من ألف منهج دراسي مرتبط بالاستدامة وذلك في مختلف المراحل والتخصصات الدراسية في جميع انحاء المدينة الجامعية. كما تتلخص خبرات جامعة ستانفورد في مجال الاستدامة البحثية في أن الجامعة تسعي الي تحقيق التميز في الابحاث التي يمكن ان تساعد في حل المشاكل المعقدة التي ينطوي عليها

بناء عالم مستدام، وايضا يسعي مكتب الاستدامة في الجامعة الي الاستفادة من نتائج الابحاث الحديثة في مجال الاستدامة ونشرها والاستفادة من افضل الممارسات التي تساعد في تغيير السلوك. (العمري، ٢٠١٩: ٥٣– ٥٦)

أما أوجه الاستفادة من الخبرات كأن تعمل الجامعة على استغلال الأرض الوقفية واستثمارها، والتوسع في الاوقاف التعليمية. والعمل على عقد شراكات مع القطاع الخاص في دعم الدراسات والمشاريع البحثية. والعمل على حث القطاع الخاص مشاركة كلفة التعليم في الجامعة. واستثمار الجامعة مرافقها من المباني والتجهيزات في مشروعات المؤسسات الخاصة. والعمل على رفع نسبة الموارد الذاتية للجامعة. وتبني فلسفة الجامعة المنتجة أسوة بالجامعات العالمية. والاستعانة بخبراء في التخطيط لرفع نسبة الاستثمار والموارد الذاتية للجامعة. (العامري، ٢٠٢٢)

ثانيا– الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مرتبة من الأحدث إلي الأقدم، وذلك على النحو الاتى:

–هدفت دراسة العمري (٢٠٢٠) إلى تحديد الدور المقترح لإدارات الجامعات الحكومية السعودية فى التحول نحو الاستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فى ثلاثة مرتكزات (الاستدامة الأكاديمية، البحثية، والاجتماعية). وتحديد المتطلبات الإدارية اللازمة لتفعيل دور إدارات الجامعات فى التحول نحو الاستدامة. وتم استخدام المنهج الوصفى المسحى، وتكون مجتمع الدراسة من (١٢٦٤) قائدا أكاديميا فى خمس جامعات؛ هى: الملك عبد العزيز، الملك سعود، الملك فهد للبترول والمعادن، الملك خالد، وجامعة الحدود الشمالية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) قائدا أكاديميا يمثلون (٢٣.٥%) من مجتمع الدراسة؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم فى الفصل الثانى من العام الجامعى ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المتطلبات الإدارية للتحول نحو الاستدامة تتمثل فى الاستفادة من المؤشرات والأنظمة العالمية المتخصصة فى الاستدامة. وإعداد خطة استراتيجية للتحول نحو الاستدامة. وإعداد سياسة استدامة للجامعة.

–كما هدفت دراسة العمري (٢٠١٩) إلى إبراز أمثل خبرات الجامعات العالمية فى تحول إدارات الجامعات نحو الاستدامة، من خلال استخدام المنهج الوصفى الوثائقى، حيث تم اختيار عشر جامعات من أربع دول؛ هى: أمريكا، كندا، بريطانيا، هولندا؛ وذلك على النحو التالي: أفضل خمس جامعات بناءً على نظام تتبع وتقييم وتصنيف الاستدامة The

Sustainability Tracking, Assessment & Rating System (STARS) لعام ٢٠١٨ م، وأفضل خمس جامعات بناءً على مؤشر تصنيف الاستدامة فى الجامعات UI Green Metric World University Ranking (UI Green Metric) لعام ٢٠١٧ م. كما هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات الإدارية اللازمة لتفعيل دور إدارات الجامعات فى التحول نحو الاستدامة، وبناء تصور مُقترح لتحوّل إدارات الجامعات نحو الاستدامة الأكاديمية والبحثية والاجتماعية.

تعليق على الدراسات السابقة:

١. **أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات سابقة:**

- يتشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في منهج البحث.
- يتشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في أداة البحث.
- يختلف البحث الحالية عن الدراسات السابقة من حيث زمن التطبيق، وكذلك متغيرات البحث، والمعالجات الإحصائية، وأهداف البحث.

٢. **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة**

تم الاستفادة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على النحو التالي:

- تكوين تصور عام لموضوع البحث مما أسهم في صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق، وصياغة أهداف البحث، وأسئلته بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، ودراسات سابقة.
- إعداد الإطار المفاهيمي للدراسة واختيار منهج الدراسة، والأدوات المستخدمة.
- بناء أداة الاستبانة وصياغة فقراتها وتطويرها.
- تفسير نتائج البحث الحالي، ومقارنة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

٣. **ما سيضيفه البحث الحالي:** الكشف عن مقترحات تفعيل التربية المستدامة في جامعة أم القري في ضوء خبرات بعض الدول.

منهجية البحث وإجراءاته:

١. **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على..
٢. **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث الحالي من جميع اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية.
٣. **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٥٠) عضو هيئة تدريس بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية.

٤. **أداة البحث:** تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن البحث، لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

- **أداة البحث في صورتها الأولية:** في ضوء ذلك تم صياغة الاستبيان وكتابته ليشتمل علي مجالين، والذي يحتوي على (١٧) فقرة، وخلصت أداة البحث في صورتها الأولية مكونة من مجالين، وكل مجال اشتمل على عدد من الفقرات كما هو موضح، وهي كالتالي:

- **المجال الأول:** مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية، ويتكون من (١٢) فقرة.
- **المجال الثاني:** أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتكون من (٥) فقرات.

وقد تم تبني في إعداد مجال الاستبيان الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة. وتم استخدام طريقة ليكرت ذات التدرج الرباعي بحيث تم منح الإجابة (أوافق بشدة) أربع درجات.بينما تم منح الإجابة (أوافق) ثلاث درجات، وتم منح الإجابة (محايد) درجتان. وأخيراً تم منح الإجابة (لا أوافق) درجة واحدة. وتم حساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث. حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات البحث. ثم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) درجة الموافقة ومدى الموافقة على عبارات الاستبيان

درجة الموافقة	المعيار
كبيرة جدا	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابى (٣.٢٦- ٤.٠)
كبيرة	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابى (٢.٥١- ٣.٢٥)
متوسطة	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابى (١.٧٦- ٢.٥٠)
ضعيفة	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابى (١.٠٠- ١.٧٥)

- **صدق الاداة وثباتها:**

- **الصدق الظاهري لأداة البحث:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وعددهم (٤) محكمين، بهدف إبداء ملاحظاتهم، وآرائهم، وتقديرهم لمدى ملاءمة فقرات الاستبانة الخاصة من حيث درجة مناسبة الفقرات للمجال الذي

تتدرج تحته. ودرجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة. ودرجة وضوح الفقرات. والإشارة إلى أية تعديلات أو ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وفي ضوء اقتراحات المحكمين، وملاحظاتهم واتفاق ما لا يقل عن ٩٠% من المحكمين، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ليخرج الاستبيان بصورته النهائية ليشمل (١٧) فقرة، والمتمثلة بالمجالات الآتية:

- **المجال الأول:** مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية، ويتكون من ثلاث أبعاد، هي: مُرتكز الاستدامة الاكاديمية ويتكون من (٤) فقرات، ومرتكز الاستدامة البحثية ويتكون من (٤) فقرات، ومرتكز الاستدامة مجتمعية ويتكون من (٤) فقرات،
- **المجال الثاني:** أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتكون من (٥) فقرات.

- **الثبات:** تم التحقق من ثبات أداة البحث من خلال معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للاستبيان وأبعاده. والجدول (٢) يبين معاملات ثبات أبعاد الاستبيان وفق معادلة "كرونباخ ألفا".

جدول (٢) معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان

المجال	معامل الاتساق الداخلي
المجال الأول: مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية.	٠.٨٥
المجال الثاني: أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	٠.٧٥

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات للاستبيان لجميع مجالاته باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٧٥، ٠.٨٥) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبيان مناسب من حيث الثبات.

إجراءات البحث:

بعد بناء أداة البحث وعرضها على المحكمين، والتحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيق هذه الأداة على مجتمع، وذلك وفقا للخطوات التالية:

١. الحصول على خطاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل المهمة في تطبيق الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية.
٢. تم إرسال الرابط الإلكتروني إلى عينة البحث وتلقي الردود على الاستبيان.
٣. بعد الانتهاء من جمع المعلومات من أفراد عينة البحث تم إدخال البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج spss.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

١. التكرارات والنسب المئوية والرتب، لتحديد آراء أفرادها تجاه عبارات المجالات الرئيسة التي تضمنتها أداة البحث.
٢. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء عينة البحث عن كل عبارة من عبارات الاستبيان، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
٣. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,sAlpha) لاستخراج ثبات أداة البحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشاتها، وجرى عرضها وفقاً لتسلسل أسئلة البحث وذلك على النحو الاتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على "ما مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بمجال مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بمجال مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	الدرجة
البُعد الأول: مُرتكز الاستدامة الاكاديمية:					
١	تضمين الاستدامة في الأنشطة التعليمية النظرية والتجريبية، ورسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج، بحيث تكون الاستدامة جزءًا أساسيًا من الحياة الأكاديمية في الجامعة.	٣.٠٨	٧٧	٧	كبيرة
٢	تطوير الأنظمة واللوائح الأكاديمية في جامعة أم القري، لتسهم في اعداد طلاب واعين على قضايا الاستدامة وتحدياتها.	٣.١٨	٧٩.٥	٤	كبيرة
٣	توفير مجموعة من البرامج التدريبية والدورات القصيرة والفعاليات والندوات وورش العمل حول الاستدامة.	٣.٣٧	٨٤	١	كبيرة جدا
٤	إنشاء موقع إلكتروني خاص بالاستدامة، حتى يكون هذا الموقع نافذة موحدة على شبكة الإنترنت، يتم من خلاله نشر الخطط والسياسات والبرامج والمشاريع والأخبار الخاصة بالاستدامة في جامعة أم القري.	٣.١	٧٧.٥	٦	كبيرة
البُعد الثاني: مُرتكز الاستدامة البحثية:					
٥	اهتمام جامعة ام القري بإنشاء كراسي بحثية مُتخصصة في الاستدامة بصورة عامة.	٣.٢٤	٨١	٣	كبيرة
٦	بناء خطة استراتيجية بحثية خاصة بالاستدامة، بحيث تشتمل هذه الخطة على البرامج والمشاريع البحثية اللازمة لتحقيق التحول الكامل نحو الاستدامة البحثية.	٣.٢٦	٨١.٥	٢	كبيرة جدا
٧	تنشر جامعة ام القري الأنشطة البحثية التي تقوم بها في مجال الاستدامة.	٣.١٢	٧٨	٥	كبيرة
٨	إقامة الأنشطة البحثية والندوات والمؤتمرات وورش العمل في مجال الاستدامة، سواءً على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي؛ وذلك لتعزيز الاستدامة البحثية في جامعة ام القري.	٢.٧٨	٦٩.٥	١٢	كبيرة
البُعد الثالث: مُرتكز الاستدامة المجتمعية:					
٩	تشجيع مُجتمع جامعة أم القري على توثيق أعمالهم ومُشاركاتهم الاجتماعية ونشرها؛ لتعزيز ثقافة الاستدامة الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين.	٣.٠٤	٧٦	٨	كبيرة
١٠	الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وصفحة الاستدامة الخاصة بجامعة أم القري؛ للتعريف بالأنشطة والجهود التي تبذلها الجامعة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية.	٣.٢٨	٨٢	١١	كبيرة جدا
١١	مُشاركة جامعة أم القري في دعم ورعاية الأنشطة والمسابقات الاجتماعية التي تشجع سلوكيات الاستدامة في المجتمع.	٢.٩٦	٧٤	١٠	كبيرة
١٢	تشجيع الشراكات مع المؤسسات المهتمة بالاستدامة وقضاياها، سواءً في المجتمع المحلي أو الدولي، لتبادل الخبرات والاستفادة منها في هذا المجال.	٢.٩٨	٧٤.٥	٩	كبيرة

من خلال الجدول (٣) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق بمجال مرتكزات التربية المستدامة لجامعة أم القري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية والكندية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣٧ : ٢.٧٨ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

جاءت ثلاث عبارات بدرجة كبيرة جدا، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٣) وتنص على (توفير مجموعة من البرامج التدريبية والدورات القصيرة والفعاليات والندوات وورش العمل حول الاستدامة.) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، ووزن نسبي (٨٤%).
- جاءت العبارة رقم (٦) وتنص على (بناء خطة استراتيجية بحثية خاصة بالاستدامة، بحيث تشتمل هذه الخطة على البرامج والمشاريع البحثية اللازمة لتحقيق التحول الكامل نحو الاستدامة البحثية.) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٥) وتنص على (اهتمام جامعة ام القري بإنشاء كراسي بحثية مُتخصصة في الاستدامة بصورة عامة.) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، ووزن نسبي (٨١%).

وجاءت تسعة عبارات بدرجة كبيرة، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وتنص على (تطوير الأنظمة واللوائح الأكاديمية في جامعة أم القري، لتسهم في اعداد طلاب واعين على قضايا الاستدامة وتحدياتها) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٨)، ووزن نسبي (٧٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٧) وتنص على (تنشر جامعة ام القري الأنشطة البحثية التي تقوم بها في مجال الاستدامة.) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٢)، ووزن نسبي (٧٨%).
- جاءت العبارة رقم (٤) وتنص على (إنشاء موقع إلكتروني خاص بالاستدامة، حتى يكون هذا الموقع نافذة موحدة على شبكة الإنترنت، يتم من خلاله نشر الخطط والسياسات والبرامج والمشاريع والأخبار الخاصة بالاستدامة في جامعة أم القري.) في المرتبة السادسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١)، ووزن نسبي (٧٧.٥%).

- جاءت العبارة رقم (١) وتنص على (تضمين الاستدامة في الأنشطة التعليمية النظرية والتجريبية، ورسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج، بحيث تكون الاستدامة جزءًا أساسيًّا من الحياة الأكاديمية في الجامعة.) في المرتبة السابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ووزن نسبي (٧٧%).
- جاءت العبارة رقم (٩) وتنص على (تشجيع مُجتمع جامعة أم القري على توثيق أعمالهم ومُشاركاتهم الاجتماعية ونشرها؛ لتعزيز ثقافة الاستدامة الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين.) في المرتبة الثامنة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وتنص على (تشجيع الشراكات مع المؤسسات المهتمة بالاستدامة وقضاياها، سواءً في المجتمع المحلي أو الدولي، لتبادل الخبرات والاستفادة منها في هذا المجال.) في المرتبة التاسعة؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ووزن نسبي (٧٤.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١١) وتنص على (مُشاركة جامعة أم القري في دعم ورعاية الأنشطة والمسابقات الاجتماعية التي تشجع سلوكيات الاستدامة في المجتمع.) في المرتبة العاشرة؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، ووزن نسبي (٧٤%).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وتنص على (الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وصفحة الاستدامة الخاصة بجامعة أم القري؛ للتعريف بالأنشطة والجهود التي تبذلها الجامعة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية.) في المرتبة الحادية عشر؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، ووزن نسبي (٨٢%).
- جاءت العبارة رقم (٨) وتنص على (إقامة الأنشطة البحثية والندوات والمؤتمرات وورش العمل في مجال الاستدامة، سواءً على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي؛ وذلك لتعزيز الاستدامة البحثية في جامعة ام القري.) في المرتبة الثانية عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ووزن نسبي (٦٩.٥%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على " ما أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التنفيذ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بمجال أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الوزن النسبى (%)	الرتب	الدرجة
١	اقامة المحاضرات والندوات واللقاءات العلمية حول الاستدامة.	٣.٠٤	٧٦	٤	كبيرة
٢	تشجيع مجتمع الجامعة على المشاركة في الأنشطة البحثية للاستدامة.	٣.٢٦	٨١.٥	٢	كبيرة جدا
٣	تنظيم واستضافة الأنشطة البحثية والمؤتمرات وورش العمل حول الاستدامة.	٣.٣	٨٢.٥	١	كبيرة جدا
٤	توفير فرص تدريب الطلاب لخدمة وتوعية المجتمع بقضايا وتحديات الاستدامة.	٢.٧٨	٦٩.٥	٥	كبيرة
٥	نشر وتوثيق أفضل خبرات وممارسات الاستدامة.	٣.١٨	٧٩.٥	٣	كبيرة

من خلال الجدول رقم (٤) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق بمجال أهم مقترحات تفعيل التربية المستدامة بجامعة أم القري بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٨٢.٥: ٦٩.٥ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

جاءت عبارتين بدرجة كبيرة جدا، وفقاً للترتيب الآتى:

- جاءت العبارة رقم (٣) وتنص على (تنظيم واستضافة الأنشطة البحثية والمؤتمرات وورش العمل حول الاستدامة) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣)، ووزن نسبي (٨٢.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٢) وتنص على (تشجيع مجتمع الجامعة على المشاركة في الأنشطة البحثية للاستدامة) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).

وجاءت ثلاث عبارات بدرجة كبيرة، وفقاً للترتيب الآتى:

- جاءت العبارة رقم (٥) وتنص على (نشر وتوثيق أفضل خبرات وممارسات الاستدامة.) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٨)، ووزن نسبى (٧٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١) وتنص على (إقامة المحاضرات والندوات واللقاءات العلمية حول الاستدامة.) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).

- جاءت العبارة رقم (٤) وتنص على (توفير فرص تدريب للطلاب لخدمة وتوعية المجتمع بقضايا وتحديات الاستدامة.) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ووزن نسبي (٦٩.٥%).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تنمية الوعي بأهمية التربية المستدامة في عصر الانفجار المعرفي.
- التحديث والتطوير في محتوي برامج التربية المستدامة وعدم التركيز على المعارف فقط ولكن الاهتمام بالاتجاهات والسلوكيات المصاحبة لكل مهنة.
- ينبغي علي الجامعة بناء قدرات بشرية تستطيع استخدام المعرفة عبر عملية التعلم، وذلك من خلال تدعيم وتقوية التعليم الجامعي.
- ينبغي توافر بيئة جامعية صديقة للمعرفة وخالية من الصراع التنظيمي.
- ينبغي توفير بنية تحتية ذات جودة عالية يمكن الاعتماد عليها في كل وقت لتلبية حاجات الباحثين بتكلفة زهيدة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم مقترحات لدراسات مستقبلية كما يلي:

- استخدام أساليب ووسائل وطرائق تدريبية تنموية مستحدثة فعالة ومتنوعة لمسايرة التطور والاستخدام التكنولوجي في الأعمال الإدارية والتنظيمية.
- مساندة القيادات الإدارية على المستوى العام من جانب، وتفعيل دور المشاركة المجتمعية (منظمات/أفراد) من جانب آخر في برامج التربية المستدامة المهنية المستهدفة على كافة مستوياتها التنظيمية والإدارية.
- إجراء دراسات حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التربية المستدامة.
- إجراء دراسات حول قياس مستوي الوعي بمفهوم التربية المستدامة لدي طلبة الجامعات السعودية الاخري.
- إجراء دراسات حول رؤية تربوية عصرية للجامعات السعودية وفق التربية المستدامة في الألفية الثالثة.
- إجراء دراسات حول متطلبات التحول لجامعات بحثية سعودية في ضوء أهداف التربية المستدامة.

المـراجع

البنك الدولي (٢٠٠٧). الطريق غير المسلوك – إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

بني حماد، عبدالسلام (٢٠١٦). التربية من أجل التنمية المستدامة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، ع١٠، ج٣، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ص ص ١٢٠ – ١٣٧.

التيتون، امينة (٢٠١٦). التعليم مفتاح التنمية المستدامة. القاهرة: دار الفكر العربي

الجداوي، بهاء الدين حافظ (٢٠٠٣). تقويم برامج تدريب معلمي الثانوي الأزهري أثناء الخدمة من منظور التربية المستمرة للكبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

جمال الدين، نادية وآخرون (٢٠٠٦). في إدارة المعرفة التربوية، اجتهادات في البحث التربوي، محاولة للخروج عن المألوف، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

الجمل، يسري صابر (٢٠٠٦). أولويات التربية المستدامة، الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم – التعليم والتربية المستدامة فى الوطن العربي، اتحاد جامعات العالم الإسلامي – مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص ٦٧ – ٩٧.

حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٣). التعليم الجامعي المفتوح عن بعد – من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية: مدخل إلى تعليم الراشدين المقارن.

الخوالدة، تيسير (٢٠١٦). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات .دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (١)، ص ص ٦٧– ٨٧.

رمضان، صلاح السيد عبده (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التربية المستمرة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة العربي، مجلة التربية ، ع ١٥١، ج ٣، جامعة الأزهر – كلية التربية، ص ص ٥٣٩ – ٦١٤.

الزامل، الجوهرة بنت عبد العزيز (٢٠٢٠). تصور مقترح للتخطيط للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، جامعة تعز فرع التربة، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، العدد ٩، ص ص ٢٠١– ٢٣٧.

السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٢). التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، المكتب الجامعي.

سيد، أسامة محمود فراج (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لمقررات قسم تعليم الكبار بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة على ضوء مبادئ التربية المستمرة، آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع ٨، جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار، ص ص١٣ – ٥٣.

العامري، عبدالعزيز يحيي (٢٠٢٢). واقع التمويل بجامعه طيبة وآراء قياداتها ومنتسبيها بالمعوقات والبدائل الممكنة لزيادة موارد الجامعة وتنويعها في ضوء التجارب الأمريكية والبريطانية واليابانية. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج٦، ع٢. المركز القومى للبحوث غزة. ص ص ١ – ٢٨.

العمري، ماجد بن فهد بن يحيى (٢٠١٩). تصور مقترح لتحول إدارات الجامعات نحو الاستدامة فى ضوء خبرات الجامعات العالمية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٨، ع٢، دار سمات للدراسات والأبحاث، ص ص ٢٠ – ٥٢.

العمري، ماجد بن فهد بن يحيى (٢٠١٩). دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

العمري، ماجد بن فهد بن يحيى (٢٠٢٠). دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، رسالة الخليج العربي ، س٤١، ع١٥٦، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص ٣٧ – ٥٩.

مكتبة الإسكندرية (٢٠٠٤). قضايا الإصلاح في التنمية المهنية والتعليم المستمر، مؤتمر إصلاح التعليم في مصر من ٨–٢٠٠٤/١٢/١٠، منتدى الإصلاح العربي.

Beringer, Almut & Adombent, Maik (2008). Sustainable university research and development: Inspecting sustainability in higher education research. Environmental Education Research Journal, 14(6), 607-623.

Lidstone, Lauri & Wright, Tarah & Sherren, Kate. (2015). An analysis of Canadian STARS-rated higher education sustainability policies. Environment, Development and Sustainability, 17(2), 259-278.